

# كورونا يجعل من الأطفال وسيلة لانتشاره

## أنوف الصغار تحتوي على مواد وراثية من الفيروس أكثر بعشر مرات من البالغين



الجهاز التنفسي العلوي للأطفال حامل لفيروس كورونا

بين سانوفي وغلانكو سميث كلاين والولايات المتحدة، وعقد مع الاتحاد الأوروبي. وأعلنت سانوفي الفرنسية في بيان لها أن اللقاح التجريبي الذي يجري تطويره بالاشتراك مع شركة غلاكسو سميث كلاين البريطانية اختير للبرنامج الأمريكي "أوبيريشن وارب سبيد" الحكومي الذي يهدف إلى تزويد الأميركيين بإمكانية الحصول على اللقاح في أسرع وقت ممكن، من خلال عدد من الاتفاقيات الموقعة مع مختبرات الأدوية. ووفق تفاصيل العقد ستحصل الشركتان على ما يصل إلى 2.1 مليار دولار أميركي مقابل تسليمهما 100 مليون جرعة من اللقاح كحمية أولية. وقالت سانوفي إن التعاون سيساعد في تمويل أنشطة تطوير وزيادة القدرة التصنيعية لشركتي سانوفي وغلانكو سميث كلاين في الولايات المتحدة لإنتاج اللقاح.

وأوضح المختبر الفرنسي الذي سيحصل على القسم الأكبر من التمويل من حكومة الولايات المتحدة، أن واشنطن سيكون لديها أيضاً خيار الحصول على 500 مليون جرعة إضافية على المدى الطويل.

من جانبها، أعلنت المفوضية الأوروبية، أنها حجزت باسم الدول الأعضاء الـ27، 300 مليون جرعة من لقاح سانوفي التجريبي ضد كوفيد - 19.

ووفقاً لبروكسل، فإن العقد مع سانوفي "سيوفر الفرصة لكل الدول الأعضاء لشراء اللقاح". فقد اتاحت المفاوضات بين المفوضية وسانوفي التوصل إلى اتفاق يضع إطاراً لشراء 300 مليون جرعة في حال تم إنتاج لقاح "مامون وفعال".

الأطفال هم الأقل تأثراً بنقل العدوى ولكن ذلك ليس مؤكداً. من جانبه، قال جون إدموندز، عضو المجلس الاستشاري العلمي البريطاني، والاستاذ في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي "إنه من المدهش، كيف لا يبدو الأطفال أنهم يلعبون دوراً كبيراً في نشر الفيروس المستجد".

وأضاف أمام اللجنة العلمية بمجلس اللوردات "من غير المعتاد ألا يكون للأطفال دور يذكر في نقل العدوى لأنهم يلعبون دوراً رئيسياً في أغلب الأمراض التنفسية الفيروسية والبكتيرية، لكنهم لا يفعلون في هذه الحالة على ما يبدو". وأشار إلى أنه ربما كان هناك نيبا غير سار، وهو أن المناعة البشرية المقاومة لفيروس كورونا المستجد قد لا تصمد طويلاً.

هذا وكان الاستدير مونزو، وهو باحث في الأمراض المعدية لدى الأطفال في مستشفى جامعة ساوثهامبتون في بريطانيا، قد قلل من مسؤولية الأطفال في معظم الحالات عن نقل العدوى.

غير أن علماء آخرين قد فسروا ذلك بأنه وإن كانت الإصابة بالعدوى لدى الأطفال أقل منها لدى البالغين، فإن ذلك بسبب أنهم لم يتعرضوا للفيروس، خاصة مع إغلاق المدارس. كما يقول الباحثون إن الأطفال لا يخضعون للفحوصات بقدر البالغين لأنهم غالباً ما يكونون بأعراض خفيفة أو حتى دون أعراض.

من جهة أخرى وكدلالة على المنافسة الشديدة بين الدول، يزداد الإعلان عن توقيع عقود مع شركات الأدوية لضمان الحصول على لقاح كوفيد - 19 وأخرها

التقارير المبكرة أدلة قوية على كون الأطفال مساهمين رئيسيين في نشر الفيروس. من جانبه، حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الشباب من أنهم ليسوا بمنأى عن خطر الفيروس، في حين أنهم يتعاملون في بعض البلدان باستخفاف حيالهم، مما يؤدي إلى زيادة معدلات انتقال الفيروس.

وقال غيبريسوس خلال مؤتمر صحافي "قلنا ذلك ونقول مرة أخرى: الشباب يمكن أن يصابوا، والشباب يمكن أن يموتوا، والشباب يمكن أن يتلقوا الفيروس".

ولوحظت عودة ظهور الفيروس في بلدان أوروبية، حيث يذهب الشباب أثناء الإجازة إلى المخيمات وينظمون حفلات على الشواطئ.

وقالت السلطات الصحية في كندا الأسبوع الماضي إن من هم تحت سن 39 عاماً يشكلون أغلبية واضحة بين حالات الإصابة الجديدة في البلاد.

وتقوض هذه الدراسة ما كشفه اثنان من كبار علماء الأوبئة في بريطانيا، من أن هناك علامات تجريبية تؤكد أن الأطفال لا يتلقون الفيروس التاجي مثل البالغين. وكانت الدكتورة روزاليند إيجو، وهي عضو في لجان توجيه النصح للحكومة البريطانية، قد أكدت بشأن أسلوب التعامل مع الأمراض المعدية، أن الدلائل تشير إلى أن الأطفال قد لا ينشرونه بنفس قدر الكبار.

وقالت إيجو "نعتقد أن الأطفال أقل احتمالاً للإصابة بكوفيد - 19، ولكن هذا ليس مؤكداً حتى الآن، ونحن على يقين

تواصل الباحثون إلى اكتشاف جديد يمكن أن يقوض ما توصلت إليه الدراسات السابقة بخصوص علاقة الأطفال بفيروس كورونا المستجد. وتشير أحدث الدراسات إلى أن الأطفال الأقل من 5 سنوات يمكن أن يكونوا ناقلين فاعلين لفيروس كورونا في المجتمعات التي يعيشون فيها، ذلك أن الفيروس موجود لديهم بكميات عالية.

واشنطن - كشفت دراسة حديثة أن أنوف الأطفال دون سن الخامسة تحتوي على مواد وراثية من فيروس كورونا المستجد أكثر من 100 إلى 1000 مرة مما لدى الأطفال الأكبر سناً أو من البالغين.

وأوضح معدو الدراسة التي نشرت في مجلة "جاما بديا تريكس" الطبية أن هذا الأمر يعني أن الأطفال من هذه الفئة العمرية يمكن أن يكونوا ناقلين فاعلين لفيروس كورونا المستجد في المجتمعات التي يعيشون فيها، وهو استنتاج يتناقض مع الأدبيات الطبية السائدة حتى اليوم.

وتأتي هذه الدراسة التي أعدها فريق بقيادة الدكتور تاييلور هيلد سارجنت من مستشفى أن وورث لوري للأطفال، في وقت تدفع إدارة الرئيس دونالد ترامب بقوة لإعادة فتح المدارس والحضانات بهدف إطلاق الحركة الاقتصادية مجدداً.

**الأطفال دون الخامسة يمكن أن يكونوا ناقلين مهمين لفيروس «سارس - كوف - 2» وأن ينشروه في مجتمعهم**

# هل يكون كوفيد - 19

## جائحة طويلة الأمد؟

جنيف - حذرت منظمة الصحة العالمية من أن جائحة كوفيد - 19 ستكون على الأرجح "طويلة الأمد" وذلك خلال اجتماع عقده لتقييم الأوضاع الصحية بعد ستة أشهر من قرع ناقوس الخطر على مستوى العالم.

وخلال اجتماعها ركزت لجنة الطوارئ في المنظمة على "توقع طول أمد جائحة كوفيد - 19"، وفق ما جاء في بيان للمنظمة التي حذرت من "مخاطر تراخي الاستجابة في سياق من الضغوط الاجتماعية - الاقتصادية".

والاجتماع هو الرابع الذي تعقده اللجنة لبحث أزمة فيروس كورونا، ويأتي بعد ستة أشهر من إعلانها في 30 يناير أن فيروس كورونا حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً، وهو أعلى مستوى تحذيري لمنظمة الصحة العالمية.

وجاء في البيان أن "منظمة الصحة العالمية لا تزال تعتبر أن مستوى المخاطر العالمية لكوفيد - 19 مرتفع للغاية". وتابع بيان المنظمة "ركزت اللجنة على توقع طول أمد جائحة كوفيد - 19 الراهنة، مشددة على أهمية الاستجابة المستدامة مجتمعيًا ووطنياً وإقليمياً ودولياً".

وأدى فيروس كورونا المستجد على الأقل بـ680 ألف شخص وأصاب 17 مليوناً و600 ألف منذ بدء تفشي الوباء في الصين في ديسمبر من العام الماضي، وفق تعداد لوكالة فرانس براس استناداً إلى مصادر رسمية.

وأجمعت اللجنة المؤلفة من 18 عضواً و12 مستشاراً في اجتماعها على استمرار تصنيف الجائحة على أنها حال طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً.

وحضت اللجنة منظمة الصحة على تقديم توجيهات دقيقة وعملية للاستجابة لوباء كوفيد - 19 "من أجل خفض مخاطر التراخي". كما حضتها على دعم الدول في الاستعداد لمرحلة طرح علاجات ولقاحات للوباء.

إلى ذلك، دعت لجنة الطوارئ منظمة الصحة إلى تسريع الأبحاث لكشف ما تبقى من نقاط "خطيرة ومجهولة" تحيط بالوباء على غرار مصدره الحيواني واحتمال انتقال العدوى عن طريق الحيوانات.

وطالبت اللجنة بتوضيح آلية عمل الفيروس لاسيما "سبل انتقال العدوى، والتحولت المحتملة للفيروس، والمناعة، والوقاية".

والتزام الاجتماع الذي امتد لنحو ست ساعات في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف، وقد انضم إليه عدد من المشاركين بواسطة الفيديو. وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل بعد ثلاثة أشهر. وقبيل مشاركتها في الاجتماع قال مدير عام منظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن تداعيات الجائحة ستكون طويلة الأمد.

وتكرر تيدروس بيان اللجنة أصدرت قبل ستة أشهر توصية له بإعلان فيروس كورونا المستجد حالة طوارئ صحية عامة وذلك في وقت لم تكن حصيلة الإصابات خارج الصين قد بلغت المئة ولم تكن قد سجلت أي وفيات.

# نقص الحديد بالجسم يؤدي إلى نقص وزن الطفل عند الولادة

أعراض نقص الحديد بالجسم تتمثل في شحوب الوجه وتقصف الأظافر وتساقط الشعر وتشقق زوايا الفم، والتعب

ويكون الحديد المادة البروتينية في خلايا الدم الحمراء وهي مادة الهيموجلوبين والتي تنقل الأكسجين إلى باقي أعضاء الجسم والعضلات والغضاريف والأنسجة عبر مجرى الدم. ويعادل نقص الحديد في الدم نقص المادة البروتينية في خلايا الدم الحمراء، وينتج عن ذلك العديد من المضاعفات والأعراض التي تشعر بها الحامل.

وأوضحت الجمعية أن المرأة تحتاج خلال فترة الحمل إلى الحديد بكمية تبلغ نحو 30 مليغراماً يومياً، مشيرة إلى أن المصادر الغذائية للحديد تتمثل في اللحوم الحمراء والبقوليات (كالعدس والفاصولياء) ومنتجات الحبوب الكاملة والمكسرات والخضروات الخضراء (كالخس والسبانخ والبازلاء والملفوف والبروكلي). ويرفع نقص الحديد بالجسم أثناء الحمل خطر حدوث ولادة مبكرة أو نقص وزن الطفل عند الولادة.

وتتمثل أعراض نقص الحديد بالجسم في شحوب الوجه وتقصف الأظافر وتساقط الشعر وتشقق زوايا الفم، بالإضافة إلى الشعور بالتعب والصداع والدوار وضعف التركيز وتراجع القدرة على بذل مجهود.

كما أن نقص معدن الحديد في جسم الأم الحامل قد يجعلها تدخل في حالة مزاجية سيئة مع الشعور الدائم بالتوتر والقلق والانتكاس الحاد. فتزيد رغبتها في البكاء المستمر دون سبب، مع الشعور بالحزن والضيق الشديد.

ويتأثر الجهاز العصبي كثيراً بنقص الحديد ما يجعل وظائفه تضعف كما تضعف خلايا الدماغ والوظائف العقلية. وتؤدي هذه الأعراض إلى قلة التركيز

بـ (ألمانيا) - أكدت الجمعية الألمانية للتغذية أن المرأة تحتاج خلال فترة الحمل إلى الحديد بكمية تبلغ نحو 30 مليغراماً يومياً، مشيرة إلى أن المصادر الغذائية للحديد تتمثل في اللحوم الحمراء والبقوليات (كالعدس

بـ (ألمانيا) - أكدت الجمعية الألمانية للتغذية أن المرأة تحتاج خلال فترة الحمل إلى الحديد بكمية تبلغ نحو 30 مليغراماً يومياً، مشيرة إلى أن المصادر الغذائية للحديد تتمثل في اللحوم الحمراء والبقوليات (كالعدس

# نصف حالات الخرف يمكن تجنبها أو تأخير ظهورها

باريس - أفاد تقرير بأن حوالي 40 في المئة من حالات الخرف يمكن تجنبها أو تأخير ظهورها من خلال تخفيف الكثير من عوامل الخطر مثل استهلاك الكحول المفرط والتدخين وكدمات الرأس وتلوث الهواء.

ورفع معدو التقرير، وهم مجموعة من الخبراء، توصيات إلى أصحاب القرار السياسي، من بينها الحد من استهلاك الكحول ووقف التدخين وخفض مستويات البديانة والسكري أو تخفيف التعرض لتلوث الجو.

وقالت ليوينغستون الأستاذة في جامعة "يونيفرسيتي كوليدج" في لندن في بيان أورده مجلة "ذي لانسيت" الطبية الناشرة للتقرير "تقريرنا يظهر أن صانعي القرار والأفراد يمكنهم الوقاية عن طريق تجنب جزء كبير من حالات الخرف أو تأخير ظهورها".

وأضافت "من شأن هذه الإجراءات أن تؤثر خصوصاً على الأشخاص الذين يتعرضون بشكل كبير لعوامل الخطر المرافقة للخرف مثل سكان الدول منخفضة

أو متوسطة الدخل والفئات الضعيفة ومن بينها الأقليات الإثنية".

وتفيد منظمة الصحة العالمية بأن 50 مليون شخص يعانون من الخرف في العالم مع 60 إلى 70 في المئة من الحالات ناجمة عن مرض الزهايمر. ويميل هذا العدد إلى الارتفاع مع التقدم في السن.

وتتوقع الصحة العالمية أن يرتفع إجمالي المصابين بالخرف إلى 82 مليوناً بحلول 2030 وإلى 152 مليوناً بحلول 2050 خصوصاً بسبب ارتفاع عدد الحالات في الدول ذات الدخل الضعيف أو المتوسط.

وتفيد المنظمة على موقعها الإلكتروني بأن الخرف عائد "إلى مجموعات من الأمراض والصددمات" التي تطول الدماغ وهي تؤثر على الذاكرة والمنطق والإدراك والحساب والقدرة على التعلم والكلام والحكم.

وأضاف الخبراء ثلاثة عوامل خطيرة على مجموعة سابقة من ثمانية عوامل وهي الاستهلاك المفرط للكحول والإصابات في الرأس والتعرض لتلوث الهواء في سن البلوغ.



الحامل في حاجة إلى 30 مليغراماً من الحديد يومياً